[92] رسول ا ويكون ذلك ؟ قال: نعم وشر من ذلك، كيف بكم إذا رأيتم المعروف منكرا والمنكر معروفا (1). 83 وقال الصادق عليه السلام: لما نزلت هذه الآية " يا ايها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا " جلس رجل من المسلمين يبكي وقال: أنا قد عجزت عن نفسي كلفت أهلي، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: حسبك أن تأمرهم بما تأمر به نفسك وتنهاهم عما تنهى عنه نفسك (2). 84 وقال الرضا عليه السلام: كان رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: إذا أمتي تواكلت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فلتأذن بوقاع من ا تعالى (3). 85 وقال الصادق عليه السلام: حسب المؤمن غيرا إن راى منكرا أن يعلم ا من نيته أنه له كاره (ط). 86 وعن غياث بن إبراهيم قال: كان أبو عبد ا عليه السلام إذا مر بجماعة يختصمون لا يجوزهم حتى يقول ثلاثا: اتقوا ا يرفع بها صوته (5). 87 وعن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: من طلب مرضات الناس بما يسخط ا كان حامده من الناس ذاما، ومن آثر طاعة ا عزوجل بغضب الناس كفاه ا عزوجل عداوة كل عدو، وحسد كل حاسد، وبغي كل باغ، وكان ا عزوجل له ناصرا وظهيرا (6). 88 وعن مفضل بن زيد عن ابي عبد ا قال: قال: يا مفضل من تعرض لسلطان جائر فاصابته بلية لم يؤجر عليها ولم يرزق الصبر عليها (7). 89 وعن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن ا فوض إلى المؤمن أمره كله ولم يفوض إليه أن يكون ذليلا أما تسمع ا يقول عزوجل " و العزة ولرسوله وللمؤمنين " فالمؤمن يكون عزيزا ولا يكون ذليلا، فان المؤمن أعز من الجبل

_____ (61) نفس المصدر ص 47 وفي الاول فيه (أمرتم) بدل (أتيتم). (7) نفس المصدر ص 48. _____